رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة من الآية ١٣٢ إلى ٢٣٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بيهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:00:19

الله يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى واذا طلقتم النساء - 00:00:39

وبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف. ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن افعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. واتقوا الله - 00:00:59

ان الله بكل شيء عليم تأملوا الاخوة لما ذكر الله تعالى في الايات المتقدمة الطلاق بنوعيه الرجعي والبائن. والايات الماضية في الطلاق المتدبر فيها يرى ان الله تعالى يحث فيها على الاحسان - 00:01:22

والاصلاح كما قال ربنا جل وعلا قال الطلاق مرتان فامسكوا. قال فامساك بمعروف او تسريح باحسان. ثم كما عرفنا ذكر الخلع وانه لا يجوز للزوج ان يضيق على زوجته وهو يريد فراقها لكن لا يطلقها لماذا؟ يلجأها الى ان - 00:01:48

تدفع له مبلغا من المال حتى يطلقها. فهذا ليس من الاحسان فهكذا آآ تأتي الايات بعد ذلك كما في هذه الاية التي معنا توكيد هذا الامر والتحذير من الاضرار في هذه العلاقة العظيمة. العلاقة الزوجية - 00:02:20

فقال واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا وهذا الاخوة يتناسب مع سورة البقرة. سورة البقرة كما عرفنا تعرظ شرائع الاسلام وتبين رحمة الله تعالى. في هذه الشرائع - 00:02:49

وان في غاية السهولة والتخفيف. والرحمة بالعباد والنهي عن المضارة في الطلاق. هذا فيه رحمة وفيه تيسير. لكلا الطرفين للزوجين فيقول الله تعالى في هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف - 00:03:11

هنا قد يتساءل متسائل يقول كيف الله يقول فبلغن اجلهن يعني المرأة اذا انتهت عدتها وبلغت الاجل في العدة هل يجوز للزوج ان يمسكها لا يجوز ان نمسكها. انتهت العدة تصبح مطلقة - 00:03:37

اه تطليقة بائنة. يعني لا يجوز ان يراجعها الا بعقد جديد ومهر جديد. فما معنى فبلغنا اجلهن فامسكوهن معروف نعم معنى فبلغنا اجلهن يعني قاربن انتهاء العدة مرت عليها حيضة - 00:04:02

ثم طهرت ثم حيض ثانية ثم طهرت ثم حيض ثالثة وقبل ان تنتهي هذه الحيضة وقبل ان تغتسل منها فهنا تأتي هذه الاية فبلغن اجلهن يعني قاربن بلوغ الاجل وهو انتهاء العدة - 00:04:24

لان الله تعالى قال كما عرفنا وبعولتهن احق بردهن في ذلك في فترة العدة. اما بعد العدة خلاص الزوج لا يملك امر زوجته فالسياق يدل على هذا المعنى. وهذا اسلوب في اللغة العربية معروف. حتى في اللغة العامية - 00:04:45

اللهجة العامية زوجة تتصل بك اينك تأخرت؟ تقولها وصلت وصلت انت تقول وصلت لكن معنى كلامك يعني قاربت ان اصل ممكن

تتأخر عليها بعد نص ساعة تقول وصلت هكذا الرجال - 00:05:08
المهم قال الله تعالى فبلغن اجلهن يعني قاربن انتهاء العدة وانتهاء اجل العدة قال الله تعالى فامسكوهن بمعروف. تأمل كما تقدم في الطلاق. الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان - 00:05:29
وهنا يقدم الامساك ايضا ان تمسك الشيء يعني كأنه في يدك وقدم الامساك ترغيبا فيه. فالله تعالى يريد الوفاق فامسكوهن بمعروف. هذا الشرط بمعروف بان تحسن عشرتها بالمعروف فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف - 00:05:52
او سرحوهن وتأمل كيف يستخدم لفظ التسريح في الطلاق والفراق لانه كما مر معنا التسريح يدل على الاطلاق بسرعة بلا تعويق بدون عوائق ومشاكل. لذلك يقال السرح هي الناقة السريعة. سرح تنطلق بسرعة - 00:06:18
وكذا امر صريح يعني سريع يعني ليس فيه مماطلة او تعويق كذلك هنا او سرحوه قلنا بمعروف. كون التسريح والطلاق بسهولة يعني طبعا هنا يكون الطلاق بمعنى ماذا او التسريح بمعنى ماذا؟ وطلقها لكن - 00:06:48
مرت عليها حيضة ثم حيضة ثم حيضة ثالثة ابو لا يريد هذه الزوجة لماذا يراجعها؟ ويؤذيها ثم يطلقها مرة ثانية لا وسرحوه في معروف بمعنى انه يترك مراجعتها حتى تنتهي العدة - 00:07:12
تصبح بائنا عنه وتخرج من بيته. حتى لما يخرجها من البيت يخرجها من البيت بمعروف بدون سب ولا شتم ولا مشاكل او سرحوهن بمعروف بمعنى انك تتركها حتى تنقضي عدتها - 00:07:33
فتخرج معروف من هذا البيت. تنتهي المسألة ولهذا قال ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. نلاحظ هنا الاخوة قال فامسكونا بمعروف او سرحوهن بمعروف. مع ان الاية الاولى في الطلاق قال فامساك بمعروف او تسريح باحسان. فلماذا ذكر هناك الاحسان هنا؟ ذكر - 00:07:52
المعروف مع التسريح قال لك هنا المقام النهي عن المضارة. ولهذا قال ولا تمسكوهن ضرارا والمطلوب من الذي يضار زوجته على الاقل ان يسرحها ايش ؟ بالمعروف يعني كانا نقول له جزاك الله خير - 00:08:18
كثر الله خيرك يعني لو ما احسنت اليها المهم تسرحها بماذا؟ بمعروف الذي هو ادنى درجة من الاحسان يكفيها هذا لان المقام هنا مع الذين يضارون زوجاتهن زوجاتهم قال او سرحوهن بمعروف - 00:08:41
لكن هناك جاء الاحسان في اصل التشريع وبيان عدد مرات الطلاق واذا طلق يعني يسرح باحسان قال الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وكذلك هنا قد يقال او تسريح باحسان نفس الطلقة تكون باحسان - 00:09:04
ان عند الطلاق آآ نفوس تغضب وآآ ممكن آآ يكون هناك سب وشتم ومشاكل فناسب ان يذكر هنا الاحسان. لكن هنا خلاص طلقها وهو الان ينتظر انتهاء العدة فهنا الامر اهون فناسب ان يذكر الادنى والله اعلم - 00:09:27
قال او سرحهن بمعروف ثم قال تعالى وهو المقصود من هذه الاية هنا ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قال ابن عباس رضي الله عنهما وغير واحد من السلف قالوا كان الرجل يطلق المرأة فاذا قاربت انقضاء - 00:09:53
العدة راجعها ضرارا. لئلا تذهب الى غيره. ثم يطلقها فتعتد. فاذا شارفت على انقضاء العدة فقط لتطول عليها العدة. فنهاهم الله تعالى عن ذلك. وحدد عدد مرات الطلاق كما عرفنا. لكن قد - 00:10:26
اه الزوج ويريد من الرجعة الاضرار بالمرأة يعني الى اخر رمق يضر بها والعياذ بالله طلقها مرة وهو خلاص لا يريدها. لا يرجعها. وينكد عليها. ثم حتى تقارب انتهاء العدة - 00:10:46
يعني يرجعها. ثم يطلقها وهكذا. فقال الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا مرارا والضرار تأمل ما قال لا تمسكوهن مثلا ضرا. قال ضرارا لان الضرار ابلغ قال لا تمسكون ضرارا ضرار مصدر ضار ضرارا - 00:11:11
فهذه المادة ضارة خاصم تدل على وقوع الفعل من الجانبين. لكن هنا المضارة تكون من قبل الزوج هنا ايضا تستخدم هذه الصيغة في اللغة العربية فاعلة خاصم في الغالب صدور الفعل من الطرفين خاصم لا بد من مخاصم ومخاصم. شارك مشارك ومشارك - 00:11:43

لكن قد تكون بعظ الافعال من طرف واحد تستخدم في هذي الصيغة قوة الفعل لان الفعل اذا صدر من طرفين يكون اقوى. فاحيانا من باب التجوز تستخدم هذه الصيغة التي في الغالب تكون - 00:12:13

اه لصدور الفعل من الطرفين لكن تستعمل في صدور الفعل من طرف واحد لبيان يعني قوة الفعل. مثل عافاك الله عافى الله هو الذي يعافي عباده تصدر من طرف واحد المعافاة لكن لقوة الفعل. كذلك هنا ولا تمسكهن ضرارا - 00:12:32

ولا تمسكوهن ضرارا. فهذه صورة من الصور ان يمسكها ويريد ان يضرها ولا يحسن اليها وكذلك كما عرفنا في الدرس الماضي انه يمسكها حتى تفدي نفسها بمبلغ من المال وهو الخلع في غير محل. الخلع شرع كما عرفنا لاجل ان تتخلص المرأة من الزوج. هي لا تريده. لكن اذا - 00:12:59

كان هو ايضا لا يريدها الاصل ان يطلق. لا ان يرغمها. حتى تدفع مبلغا من المال ويكسب ايضا من هذا فهذا من المضارة قال تعالى كما عرفنا في الاية الماضية قال ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدوده - 00:13:27

اذا قال ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. لان هذا من الاضرار بها. باي حق تدفع لك مبلغ من المال. وانت لا تريدها اصلا لكن تقول انا ما اطلق حتى تدفعي لا - 00:13:50

هذا لا يجوز الا ان يخاف الا يقيم حدود الله كما عرفنا في الخلع جائز ان تعوض الزوج مبلغا من المال اذا كان هو لا يريد ان يفارقها. والمفارقة من قبل من قبل المرأة - 00:14:07

اذا قال الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا لتعتدوا اول ما يتبادر الى ذهنك لتعتدوا يعني على هذه المرأة المسكينة. لتعتدوا وكذلك ايضا لتعتدوا على احكام الله كله صحيح قال ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. قريبا الله قال ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. قال ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ثم - 00:14:22

قاد في اه التهديد قال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه والزوج يظن انه سيعتدي على هذه الزوجة وسيقهرها وسيظلمها لا. انت في الحقيقة تظلم نفسك عندما تسيء عشرة هذه المسكينة - 00:14:53

وعندما تعتدي عليها وتظلمها انت تظلم نفسك في الحقيقة ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. وكذلك هنا يقول ومن افعل ذلك يعني المضارة فقد ظلم نفسه فقد ظلم نفسه. طبعا ظلم نفسه - 00:15:15

في الدنيا والدين. في الدين واضح لانه عسى الله تعالى في زوجته باظرارها يأثم ويكون ظالما لزوجته وربما تأتي يوم القيامة وتأخذ من حسناته ظلم نفسه ربما يكون هذا الفعل هو سبب دخوله النار - 00:15:35

وهو لا يشعر ويظن انه من الصالحين ويصلي ويحج ويصوم لكن سيء العشرة مع اهله يضار بزوجته فما تدري هذه حقوق العباد. الله تعالى ما يتدخل فيها يقيم العدل بين عباده - 00:16:03

هو الذي ظلم نفسه. ثم ايضا ظلم نفسه في الدنيا لان هذا الذي يضار زوجته ويعيش معها بالمضارة ستضطرب امور البيت. يعني هو ماذا يريد بهذا هو لا يشعر في بيته بطعم السعادة - 00:16:26

والراحة والسكينة ابدا عنده اعصاب اه صراخ وضرب ما يستفيد شيئا ويظلم نفسه في الحقيقة ويضر بنفسه ثم الاولاد مساكين ايضا ينظرون الى هذه المشاكل. يكون البيت مضطربا ظلم نفسه واهله واولاده. ثم ايضا - 00:16:47

يكون سيء السمعة بين الناس. اذا علم انه طلق زوجته بسبب الاضرار بها. فلا يزوجه الناس تكون سمعته سيئة بين الناس هو الذي ظلم نفسه اذا قال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه - 00:17:11

ثم الله تعالى ينبهنا على خطورة هذا الامر. فقال ولا تتخذوا ايات الله هزوا انظر الى التشديدات في هذا الامر ولا تتخذوا ايات الله هزوا كيف هنا هذا الزوج يتخذ ايات الله هزوا - 00:17:32

قال لك لان الله تعالى انما شرع الرجعة لاجل ماذا شرع اسف شرع العدة وان الزوج بامكانه ان يراجع زوجته في العدة. لاجل ماذا؟ لاجل حصول الوفاق. لاجل حصول الرجعة لا تدري لعل الله يحدث - 00:17:57

بعد ذلك امر فهذا يجعل هذه العدة سببا للمضارة. على خلاف مقصود الله تعالى من الحكم الشرعي فكأنه يبدل احكام الله ويستهزئ

بها لذلك قال ولا تتخذوا ايات الله هزوا. لان الذي يخالف مقصود الشرع ويتظاهر في الظاهر - 00:18:18
وانا رجعت الزوجة طيب انت رجعتها لاجل ماذا هل لاجل الاصلاح كما قال الله تعالى مثلا في الاية؟ قال فلا جناح عليهما ان يتراجعا ايش؟ ان ظن ان يقيم حدود الله. هذا الذي - 00:18:45
يريده الله من الرجعة لذلك شرع العدة فانت جعلت مقصود العدة على خلاف المقصود الشرعي كانك استهزأ بهذه الايات لان الذي يعني يعلم حقيقة الامر المقصود الامر ثم لا يبالي به بل يضاد مقصوده فهذا كاللاعب المستهزئ - 00:18:59
ويتظاهر في الظاهر انه يقوم بهذا الامر ولذلك هذه صورة من صور الاستهزاء بايات الله وان كان الاستهزاء امر خطير لكنه درجات للاستهزاء الصريح بايات الله هذا يصل الى الكفر - 00:19:30
كما قال الله تعالى قل اباالله واياتي ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. لكن هذا آآ الاستهزاء اذا كان صريحا يعني باللسان بلسان المقال يقصد صاحب هذا الامر فهذا واضح انه كفر - 00:19:50
لكن هذا لم يكن كفرا لماذا؟ لانه من اللوازم ولازم فعل الانسان ليس بلازم له لكن هذه الحقيقة انك بهذا تتخذ ايات الله هزوا. ولذلك يستفاد من هذه الاية ان التحيل - 00:20:09
اه تحايل على احكام الله بان يتظاهر الانسان انه يقوم بها لكنه يضاد مقصودها فهذا من الاستهزاء بايات الله الان مثل في الحج بعض الناس ماذا يفعل؟ يعني الله تعالى شرع - 00:20:29
الفدية من باب ان الانسان اذا احتاج الى ان يفعل محظورا من محظورات او يترك واجبا من الواجبات انه عليه الفدية او عليه الدم من باب جبر الحج الناقص هذا في توسعة للعباد وتيسير للعباد - 00:20:50
الان للاسف بعضهم يستهين بواجبات الحج وشعائره ويتركها عمدا وتساهلا بها يقول انا ساخرج الدم وخلاص لأ والله ما شرع اخراج الدم لاجل ان تتساهل آآ تترك ما اوجبه الله عليك - 00:21:13
اه هكذا بدون حاجة والله شارع الدم حتى يجبر النقص اما هذا الذي ياتي ويترك الواجبات هكذا بدون عذر. يقول اه الله يريد الدم انا اعطيه الدم. والعياذ بالله كأن الله تعالى محتاج الى - 00:21:46
الدماء لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ينال التقوى منكم. هذا ما عنده تقوى نذكر في سنة من السنوات هذا شيء عجيب جاء واحد من الحجاج يسأل مفتي الحملة - 00:22:05
يقول يا شيخ انا اريد ان اعيد في البلد يعني هو خرج للحج وبعد ان وقف بعرفة قال انا ساذهب من عرفة مباشرة ما اريد مزدلفة ولا شيء ادي الاركان فقط عرفة اذهب الى الطواف. تقولون الوقت يبدأ بعد نص الليل. اطوف طواف الافاضة واسافر البلد - 00:22:23
فقط واريد ان اعيد مع اهلي والباقي طيب عليك مزدلفة عليك رمي جمرة العقبة عليك آآ رمي الجمار الثلاث في كل يوم والمبيت في قال هذا كله دم ودم ودم وخلاص الحمد لله نحن اغنياء - 00:22:47
اعوذ بالله لماذا يحج اذا يبون الله فقير وان الله محتاج اليه سبحان جل وعلا هذا في الحقيقة اتخاذ لايات الله هزوا. يتخذ ايات الله هزوا وان كان هو لا يصرح بهذا لكن لسان حاله - 00:23:06
الله يحذرنا من هذه الصورة التي يقع فيها بعض الناس ولا تتخذوا ايات الله هزوا هذه صورة من الصور. كذلك من الصور في هذا كما قال السلف رحمهم الله تعالى - 00:23:24
قال مسروق هو الذي يطلق اه ويضاري امرأته بطلاقها وارتجاعها لتطول عليها العدة كما عرفنا. في هذه الصورة وايضا صورة ثانية قال الحسن قتادة والربيع جمع من السلف هو الرجل يطلق ويقول كنت لاعبا. هذه - 00:23:43
تحسب عليه طلقة يريد يخوف زوجته ويتلفظ بالطلاق قل له انا ما اقصد. انا كنت اريد ان اخيفك. لا يقع الطلاق بارك النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. الطلاق والعتاق والرجعة - 00:24:08
ما فيها تلاعب انها تتعلق بحق عظيم ولا تتخذوا ايات الله هزوا. مثل ما مر معنا ايضا قضية التيس المستعار في فان طلقها يعني ثلاثا فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فيأتي بزوج يجعله - 00:24:28

يدخل بامرأته ثم يطلقها ثم يعود اليها. هذا من اتخاذ اية الله هزوا اذا ولا تتخذوا ايات الله هزوا. والعبرة بعموم اللفظ كما هو معلوم. لا بخصوص يعني السياق او السبب - 00:24:51

يبتعد يعني المسلم عن السخرية بامور الدين هذا للاسف قد يقع من بعض الشباب او الفتيات يتساهلون في بعض امور الدين او قد آآ يرى صاحبه مثلا وقد استقام على السنة واعفى لحيته وقصر ثوبه فيبدأ يسخر به. يسخر بمنظره او آآ امرأة تسخر بنقاب صاحبتها - 00:25:09

او حجابها فهذا خطير جدا ولا تتخذوا ايات الله هزوا هذا قد يوقع الانسان في الكفر وهو لا يشعر. لان الذي يستهزئ بايات الله هو قاصد ومتعمد ويعلم ان هذا استهزاء بايات الله فما يكون في قلبه تعظيم لله. الله هو الذي شرع هذه الاحكام - 00:25:39

كيف تستهزئ بها؟ نسأل الله السلامة والعافية. قال ولا تتخذوا ايات الله هزوا. ثم تأمل لما يبلغ هذا المبلغ من التهديد والتشديد في هذه القضايا يأتي الجانب الاخر من الدعوة بترغيب - 00:26:05

هكذا القرآن يوازن بين الترهيب والترغيب فقال واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واذكروا نعمة الله عليكم. انعم عليكم نعمة عظيمة ثم فصل هذه النعمة. قال وما انزل عليكم من الكتاب - 00:26:27

ايها الحكمة الكتاب القرآني الذي اشتمل على هذه الاحكام. التي تنظم شؤون حياتكم كلها خاصة هذه العلاقات الزوجية حتى عند الانفصال عند الطلاق انظر الى هذا التنظيم العجيب العظيم في كتاب الله تعالى - 00:26:49

تنظيم دقيق قد جعل الله لكل شيء قدرا عد لها قدر الطلاق له قدر وهكذا كل شيء له قدر في الشريعة وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. والحكمة اذا قرنت بالكتاب فهي ماذا؟ السنة. لان السنة جاءت بتفصيل هذه الاحكام - 00:27:12

وكذلك الحكمة يعني لان الحكمة وضع الشيء في مكانه المناسب فيكون الامر متقنا محكما لا خلل فيه ولذلك ايضا تفسر الحكمة هنا ان هذه الاحكام في الكتاب اقترنت او اشتملت على الحكمة - 00:27:33

تامة فهذه الاحكام معللة فيها الاسرار الشرعية والحكم الربانية التي فيها مصلحة للعباد ورحمة بهم كما عرفنا في هذه الايات وما انزل عليكم الكتاب والحكمة. هذه الايات كلها حكمة ما جاءت عبثا. لما يقول مثلا والمطلقات يتربصن - 00:28:02

ان ثلاثة قرون حكمة وكم الان الناس يكتشفون كما ذكرنا آآ في الماضي. اكتشافات في مثل هذا انه يتبين بالفعل براءة الرحم من الجنين بثلاثة قروء تامة وفيها تطويل فترة الرجعة ومصلحة للزوجين - 00:28:28

وهكذا الطلاق مرتان حكمة. كما عرفنا الدرس الماظي. والخلع حكمة فلا تحل لهم بعد حتى تنكح زوجا غير حكمة ولا تمسكون ضرارا لتعتدوا حكمة اذا وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة قال يعظكم به - 00:28:50

سبحان الله يعظكم به يعني هذا التذكير بايات الله التي فيها الحكمة والمصلحة لكم فهذا في الحقيقة الله تعالى يعظنا بهذه الاحكام لا تظن ان الوعظ فقط بايات الجنة والنار. والترغيب والترهيب. حتى احكام الله الشرعية المشتملة على الحكمة - 00:29:14

فيها موعظة للعباد. لان العبد اذا تفكر في حكمها واسرارها علم ان الله يريد بنا الخير. يريد بنا آآ الرحمة وهذا يرقق قلبه ويجعله يمتثل احكام الله. ولهذا يقول ابن سعدي رحمه الله وهذا مما يقوي ان المراد بالحكمة اسرار - 00:29:43

الشريعة اسرار الشريعة. لان الموعظة بيان الحكم والحكمة قال والترغيب او الترهيب يعني الحكم اذا كان مجردا عن بيان الحكمة يكون حكما هكذا. لكن اذا كان الحكم مقترن بالحكم والاسرار والترغيب والترهيب - 00:30:05

فهذا يكون وعظا. لهذا قال يعظكم به لان هذه الايات اشتملت على الترغيب والترهيب مع الاحكام فقال لان الموعظة بيان الحكم والحكمة والترغيب او الترهيب فبالحكم يزول الجهل قال والحكمة مع الترغيب توجب الرغبة والحكمة مع الترهيب توجب الرهبة - 00:30:30

ثم قال تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. واتقوا الله من الذي يستقيم على هذه الاحكام؟ ويترك مضارة زوجته ولا يتلاعب بايات الله هو الذي يتقي الله. الذي يراقب الله حقا - 00:31:04

يتقي الله في زوجته يمسك بمعروف او يسرحها بمعروف ذلك عندما تقرأ سورة الطلاق تجد انها مليئة بايات التقوى. التذكير بالتقوى

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدة نواحص العدة واتقوا الله ربكم - 00:31:20
تمشي في الايات قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره قال واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. ما انسب هذا الختام هنا - 00:31:45
واعلموا ان الله بكل شيء عليم هذا فيه ترغيب وترهيب. يعني لا يخفى عليه شيء من امركم. يعلم من يضار بزوجته ومن يحسن اليها يعلم ما في القلوب ويعلم ما يصلحكم - 00:32:04
فيشرع لكم هذه الاحكام واعلموا ان الله بكل شيء عليم ثم يقول تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن شبيهة بالاية الاولى لكن هنا قال فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف. ايش المناسبة بين هذه - 00:32:26
هاي الاية الماضية هم الا جمال الترابط الاية الماضية الله تعالى ينهى عن المضارة في العدة الاية التي بعدها ينهى عن صورة من صور المضارة بعد ايش؟ العدة. طيب بعد العدة خلاص قلنا - 00:32:52
مرأة اصبحت اجنبية عن الزوج. وطلقها وانتهت عدتها. اصبحت اجنبية عنه قال لك ايضا ممكن ان يقع الاضرار بالمرأة من قبل من؟ من قبل اوليائها. تأمل كيف؟ الله تعالى يعني يلغي كل صور المضارة في هذه العلاقة الزوجية - 00:33:13
حتى بعد ان تصبح المرأة اجنبية. قال لك والله ممكن يكون هناك امل للوفاق بينهما والله ندمت المرأة على هذه فقد شعرت بالفعل انها فقدت زوجها. وحنت اليه وهو كذلك - 00:33:35
يعني بعد ان انتهت العدة واصبح خلاص بالفعل ان هذي امرأة اجنبية عنه وفكر وراجع نفسه حتى بعد العدة فاراد ان يرجع اليها. اذا انطلقة واحدة لكن انتهت العدة اصبحت بائنة خلاص. يمكن تزوج زوج اخر - 00:33:54
فاراد ان يرجع اليها وهي ارادت ان ترجع اليه. لكن يأتي ايش؟ مثلا ابوها او وليها يقول لا خلاص انت طلقتها وما ارجعت خلاص ما لك سبيل اليها فيضار بالمرأة. يضار بالزوجين - 00:34:13
الله تعالى ايضا ينهى الاولياء عن الاضرار المرأة بهذه الحياة التي ممكن ان ترجع الى الاصلاح فقال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن وناقش بلغن اجلهن ها على ظاهرها فبلغنا اجلهن يعني انتهت عدتها - 00:34:30
كما عرفنا الفعل في اللغة العربية الاخوة كما عرفنا اما ان يكون على الحقيقة فبلغنا اجلوننا على الحقيقة انتهت العدة قال فلا تعضلوهن هذا يكون بعد انتهاء العدة ممكن ان يكون ايش - 00:35:00
يدل على المقاربة فبلغن اجلهن قاربنا آآ بلوغ الاجل كما في الاية الاولى ويمكن ايضا يعبر عن الفعل اذا اردت الفعل ارادة جازمة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. انت ما تصلي الان تتوضأ - 00:35:19
مثلا ايضا هذا آآ يعني اللغة العربية وكذلك القدرة على الفعل يعني قبل ان تفعل الفعل لكن قادر عليه يعبر اه قال وعدا علينا انا كنا فاعلين وهذا لم يحصل البعث بعد - 00:35:47
قال واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن. اي ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف. ايش معنى فلا تعدلهن لا تمنعونهن لا تمنعوهن. اي ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف - 00:36:11
كلمة العضل اصلها في اللغة ايش؟ ها عضلات العضلة كما هو معلوم يعني كل لحمة صلبة متصلبة شديدة فكلمة عضلة تدل على شدة مع يقال في اللغة عضلة الدجاجة اذا نشبت بيضتها فيها ما خرجت البيضة حتى هلكت - 00:36:36
ويقال عضلة المرأة آآ عضلة المرأة اذا نشب الولد في رحمها فلم يسهل خروجه لذلك قال البقاعي هو اسوأ المنع. منع سيء قد يؤدي الى الهلاك هناك امر لابد ان - 00:37:09
يعني آآ يخرج ولا يمنع خروجه وخروجه يكون فيه الخير والصلاح لكن هنا يأتي المنع هذا هو العضل. لذلك يقال الداء العضال. مرظ خلاص يعني ما نجد له علاج قال فلا تعضلوهن. سبحان الله تعبير دقيق جدا - 00:37:34
وعميق لانه بالفعل اذا منع الزوجة من الرجوع الى زوجها او الزوج ما للزوج سبيل طبعا النكحة الا اذا وافق الولي فمثل هذا المنع انظر

كيف يعني يؤدي الى تحطيم نفسية المرأة وهي ترغب في هذا الزوج وعاشت معه عشرة طيبة - 00:38:00
حصلت مشكلة وطلاق وكذا. لكن الان تراضوا بينهم بالمعروف. فلماذا تكون سببا في مثل هذا المنع السيء؟ الذي قد يؤدي الى هلاك هذه المرأة نفسيا يستخدم العضل هنا شديد شديد على النفس - 00:38:23
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن. طبعا هذا زوج لها؟ ولا واصبح اجنبي عنها لكن تأمل كيف الله تعالى سماه زوجا لها مع انه في الواقع ليس بزوج باعتبار ايش صح الحياة الاولى. لكن هذا يعني فيه اشارة الى ان يعني المنع هذا ظلم. لان هذا زوجها - 00:38:41
مجاز النعم زوجها مجازا وانه احق بها كأنه احق بها من باقي الخطاب فالله يقدم هذا الزوج على باقي الخطاب اذا تراضوا بينهم بالمعروف طبعا هذا الشرط القرآني دائما يأتي - 00:39:07
لان الله تعالى انما يريد ان ترجع هذه الحياة بالمعروف بالوفاق بالصلاح بالرحمة هذا المقصود من السكينة والمحبة والمودة. بل قال اذا تراضوا بينهم بالمعروف. رضا مع يتراضون بالمعروف ان يعيشوا الحياة بينهما بالمعروف بحسن العشرة كما هو معروف شرعا - 00:39:27
عرفا اذا تراضوا بينهم بالمعروف تأمل بالمعروف التام بعد هذه القطيعة والفراق. بالمعروف وهذه الاية ثبت في سبب نزولها انها نزلت في من كما في البخاري في معقل ابن يسار رضي الله عنه - 00:39:59
اه البخاري قال معقل كانت لي اخت فطلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها يعني الخطاب وكان من ضمن الخطاب زوجها. فابى معقل ان يزوج اخته لهذا الزوج الاول. فانزل الله هذه الاية - 00:40:21
وفي لفظ يعني للطبري في التفسير ان زوج ان معقل زوج اخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقه - 00:40:50
لم يراجعها حتى انقضت عدتها فهويها وهويته. ثم خطبها مع الخطاب فقال له معقل يا لكع لكع يعني يا احمق ويا لئيم اكرمتك بها وزوجتكها. فطلقتها والله لا ترجع اليك ابدا - 00:41:08
قال الراوي فعلم الله حاجته اليها وحاجتها الى بعلها. فانزل الله اه واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ما الطف هذه الكلمة! فعلم الله حاجته اليها - 00:41:33
وحاجتها الى بعلها. الله اكبر شوف كيف الله من فوق سبع سماوات يعلم ما في النفوس من مشاعر ويجبر هذي المشاعر والخواطر وينزل ايات من القرآن من وحيه جبرا لهذه الخواطر - 00:42:01
حتى لا تنكسر الخواطر وتكدر المشاعر وفيها صلاح للزوجين بل للعائلتين تأمل في لطف الله تعالى ورحمته بعباده فانزل الله تعالى هذه الاية نسينا نذكر كلمة الشافعي في قوله فبلغن اجلهن في الايتين. قال دل سياق الكلامين على افتراق البلوغين - 00:42:22
سياق الكلامين على افتراق البلوغين. ثم الله تعالى اذا يقول واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ثم تأمل هذه موعظة كما عرفنا يعظكم به. فيؤكد الله تعالى على هذا الحكم يقول ذلك هذا الحكم يوعظ به - 00:42:52
يعني من يمتثل هذا الحكم ويتعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر الذي عنده ايمان بالله يراقب الله يمتثل احكام الله - 00:43:21
ما تعصب يقول لا هذا طلق اختي طلق بنتي ما ارجعها اليه لا. خلاص سلم الامر لله هذا حكم الله. ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. لن يعلم ان الله سيحاسبه في هذا اليوم - 00:43:41
فيستجيب لامر الله ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. ثم رغبنا الله تعالى في هذا الحكم يعني فائدته وحكمته كما عرفنا وما انزل عليكم الكتاب والحكمة هذي كلها حكم من الله. فقال ذلكم ذلكم يعني ذلكم الحكم تعظيما له - 00:43:57
ذلكم ازكى لكم واطهر. ذلكم ازكى لكم واطهر تأمل كيف جمع بين الزكاة والطهارة والزكاة فيها ايش انما وزيادة ان ما نقص مال من صدقة ذلك سميت زكاة لانها تزكو بالمال وتطهر المال - 00:44:25

تبارك في المال وكذلك هنا. ذلكم ازكى لكم. اين النماء هنا اولا نماء اخروي في الاجور والحسنات لانك تمتثل امر الله ذلكم ازكى لكم ثم ايضا الذي يمتثل امر الله تعالى يزداد ايمانا الاستقام على شرع الله ولو خالف هوى نفسه - 00:44:53
وعصبية نفسه لا ذلكم ازكى لكم في الايمان. كذلك ذلك ذلك ذلك ذلك ذلكم ازكى لكم يعني هذا آآ اذا رجع الزوجان باذن الله تنمو المحبة بينهما بين الزوجين ويكون هناك زكاء ونماء في المودة لانه تراضوا بينهم بالمعروف بل - 00:45:20
العائلتان الى الصلة. لان في الغالب اذا حصل طلاق من الطرفين او يعني اذا حصل طلاق بين عائلتين ممكن تحصل قطيعة بين كل اطراف العائلة والعائلة الاخرى هذا هو المشاهد - 00:45:51
ذلكم ازكى لكم في العلاقات ونماء هذه العلاقات ورجوع هذه الصلات. كذلكم ازكى لكم واطهر شوف كيف واطهر للنفوس ان اذا منعت هذه المرأة من ان ترجع الى زوجها الاول - 00:46:08
ممكن ايش ان تتصل معه بايش ؟ بالحرام اذا ما كان هناك تقوى في النفوس ممكن يحصل هذا احصوا الريب بينهما قال ذلكم ازكى لكم واطهر اطهر من الريبة الفاحشة - 00:46:29
واطهر ايضا طهارة للقلوب من البغضاء والاحقاد. لانه اذا حصل منع لهذا الزوج الاول يحصل بين ولي المرأة والزوج الاول شيء منه الكراهية والخصومة لا شك بأي حق يمنع آآ يمنعني ان اتزوج آآ هذه المرأة وانا كفؤ لها - 00:46:53
وكذلك اطهر من الحمية التي تكون في القلوب. لان هذا يأتي من حمية الجاهلية بسم الله نحن زوجناه ومثل ما مثل ما قال معقل ثم كفر عن يمينه ورجع امتثل امر الله تعالى - 00:47:17
اللسان قد تأخذه العصب العصبية والحمية لابنته او اخته لا ذلكم ازكى لكم واطهر ثم تأمل يعني كيف تختم الاية بختام يعني فيه تغيير الاية بهذا الختام. والله يعلم وانتم لا تعلمون. هذا هذه الكلمات الاخوة من اعظم الكلمات - 00:47:33
التي تجعل العبد يستسلم لامر الله احنا في سورة البقرة سورة استسلام والله يعلم وانتم لا تعلمون. تجعل قلوب تسلم الامر لله والله يعلم وانتم لا تعلمون يعني يعلم كما قال ابن كثير من المصالح فيما يأمر وينهى. وانتم لا تعلمون الخير فيما تأتون ولا فيما تذرون - 00:48:00
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولذلك تأمل يعني كيف جاءت هذه الاية مرت معنا وفصلنا فيها كثيرا اظن كان درس كامل في قول الله تعالى كتب عليكم القتال كر لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو - 00:48:30
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون هذه قضت معنا درس كامل وتأمل في مقام الجهاد يقول والله اعلم وانتم لا تعلمون. وفي مقام الزواج والطلاق يقول والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:48:46
لان هذين المقامين والبابين يعني النفوس قد اه اه تتمسك بهواها او بمصلحتها التي تظن فيها انها مصلحة لكن يأتي هذا الخطاب تأتي هذه الكلمة حتى تسلم الامر لحكم الله لا - 00:49:11
والله يعلم وانتم لا تعلمون تريد ان تقعد؟ لا الجهاد فيه الخير والله يعلم وانتم لا تعلمون تريد ان تمسك ابنتك عن زوجها الاول؟ لا والله يعلم وانتم لا تعلمون. فاستسلم لحكم الله - 00:49:36
والله يعلم وانتم لا تعلمون فاذا لا ينبغي للعبد ان يجعل المدار في تصرفاته بالنظر الى ما تهواه نفسه. بالنظر الى آآ شهوته بالنظر الى آآ عصبيته لا يجعل المدار على امر الله ورسوله. لان الله يعلم ونحن لا نعلم. خلاص انتهى. والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:49:52
طيب من فوائد وقت ادركنا خمسين دقيقة ما شاء الله من الفوائد في هذه الاية وفي الحقيقة من الامور العجيبة ان هذه الاية استدل بها الحنفية على ان المرأة يجوز - 00:50:27
لها ان تزوج نفسها بدون ولي طيب كيف قال ان الله قال فلا تعدلهن ان ينكحن ازواجهن من قال اه ان تنكحوهن ازواجهن قال ان ينكحن يعني بانفسهن ازواجهن. اذا المرأة تملك ان تزوج نفسها - 00:50:46
طبعا هذا الاخوة بعيد جدا كما ذكر جماهير اهل العلم. لماذا؟ بالعكس الاية تدل على ان المرأة لا يجوز لها ان تزوج نفسها الا باذن ايش وليها لان الله ايش قال؟ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن. اذا امرها بيد من؟ بيد وليها - 00:51:11

ما كان في فائدة ان يقول فلا تعضلوهن. اذا كانت المرأة اصلا بامكانها ان تزوج نفسها بنفسها خلاص ما تأتي اصلا مسألة العضل يعني بالعكس هذه الاية تدل على ان المرأة لا تملك ان تزوج نفسها - 00:51:31

وجعل الاسلام جعل شرع امر المرأة يعني مع اختيارها ورغبتها ايضا هذا يرجع الى اه الولي كما جاءت الاحاديث الصريحة في هذا لا نكاح الا بولي لا نكاح الا بولي - 00:51:49

هذا من مصلحة المرأة لان كما تعرفون المرأة يعني جانب المرأة ضعيف والمرأة اه في بعض في كثير من الاحيان قد لا تفكر بعقلها تفكر بعاطفتها واه من هل ان تخدع - 00:52:10

وان يستخف عقلها بعض الرجال. يستخف عقلها بعض الرجال ستجري وراء رغباتها وشهواتها واحلامها فيأتي الولي حتى يختار لموليته الرجل مناسب لها رئيسة الولاية هنا ولاية يعني ان يقمع آآ رغبتها لا وانما ان يبصرها اكثر - 00:52:29

في الخير وان يختار لها الزوج المناسب حقا الذي يصلح ان يكون زوجا لها يعني يحتاج الى بحث وسؤال وكذا المرأة قد لا تتحرى مثل هذا. في الظاهر احبت فلانا - 00:52:59

خدعها بكلام معسول ثم يكتشف الولي انه ليس بصالح فلا يحافظ على صلاته او يشرب الخمر او او او كذا وقد لا تنظر الى مثل هذه الامور. لا فهنا يعني يأتي جانب الولي لان يبصر يعني ابنته في هذا - 00:53:17

كذلك من الفوائد في هذه الاية او الايتين نسينا نذكر موضوع المتشابهات طيب الاية التي معنا لان ما ما يمدينا وقت ناخذ اية الرضاعة اه الاية التي معنا هنا الله تعالى يقول فيها - 00:53:38

ذلك يوعد به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر في سورة الطلاق ماذا قال؟ تشبه هذه الاية تماما لكن ماذا قال فيها ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:54:00

هنا ذلك هناك ذلكم هنا منكم هناك بدون منكم. انظر الى دقة القرآن الكريم يعني هناك يعني المسألة اوضح الله تعالى قال في احكام الطلاق فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف. واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله. ذلكم يوعظ به من - 00:54:18

كان يؤمن بالله واليوم الاخر هنا ذلك يوعظ به منكم من كان يوعظ به. نعم. من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر في البقرة ذكر الله تعالى مسألة الاضرار بالزوجات - 00:54:50

قال ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا وقبلها ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا ثم بالغت الايات في الزجر قال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا - 00:55:15

ثم ايضا العضل ايضا هذا فيه اضرار آآ المرأة التي تريد ان ترجع الى زوجها قال فلا تعضلوهن يعني يعني كله مع هؤلاء الذين يعني يبارون اه الزوجات ناسب ان يقول ذلك - 00:55:36

قال اه اظن في ملاك التأويل هذا قال اشارة لتقليل المستجيبين قال ولذلك قال منكم يشعر ان المستجيبين ليسوا الكل بما يعطيه مفهوم منكم يعني لان هذا كان منتشرا. يعني في الجاهلية وفي بداية الامر. ويعني الاية خطاب لمثل هؤلاء - 00:56:01

كأن هؤلاء يعني او او الذي يستجيب يعني قلة فناسب ان يقول ذلك بدون ذلكم ذلك يوعظ به منكم منكم بعضكم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر وخاصة هنا يعني المطالب عظيمة ويعني لا يقوم بها حقا الا الذي يتقي الله. وقليل ما هم. قليل ما هو الذي - 00:56:32

يتقي الله تعالى ذلك قلل قال ذلك مضى لكم يعني ما جا الخطاب يعني بالجمع. وكذلك قال منكم تبعيض بخلاف سورة الطلاق يعني آآ اصلا المطالب والاحكام عامة. واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله. فنسبا يقول ذلكم كله بالجمع - 00:57:09

وليس هناك يعني اه يعني مطالب على خلاف هوى النفس البشرية اه ايش هاد ؟ يعني واحكام عامة في الطلاق تناسب يعني ان اه يكون الامر للعامة فقد ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:57:34

طيب هذا موضع موضع اخر آآ في الاية الاولى نسينا ان نذكره ايضا آآ قول الله تعالى واذا طلبتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف. في سورة الطلاق ماذا قال - 00:57:54

فامسكونا بمعروف او فارقوهن بمعروف فارقوهن بمعروف فايضا قال هنا في ملاك التأويل قال البقرة قد اكتنفها النهي عن مضارة النساء وتحريم اخذ شيء منهن ما لم يكن منهن ما يسوغ ذلك. يعني الخلع كما عرفنا. واتبع ذلك بالمنع - 00:58:14
عن عضلهن يعني فامر بالاحسان اليهم ولم يناسب ان يعبر بلفظ فارقوهن. لان لفظ الفراق اقرب الى الاساءة منه الى الاحسان فعدل الى ما يحصل منه المقصود مع تحسين العبارة وهو لفظ التسريح - 00:58:41
ليجري مع ما تقدم من قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقد روعي في هذه الاية كلها مقصد التلطف وتحسين الحال في المحبة والافتراق كما عرفنا يعني الاية فيها الامر بالاحسان وفيها النهي عن المضارة. فناسب ان يعني يختار - 00:59:06
حتى في لفظ يعني الفراق يختار لفظ فيه يعني الاحسان وهو التسريح كما عرفنا لان التسريح يكون سهل بخلاف لفظ الفراق يعني الاقرب الى الاساءة منه الى الاحسان قال ولما لم يكن في سورة الطلاق من تعرض من تعرض لعضل ولا ذكر ولا ذكر مضارة فناسب ان يكون - 00:59:37
على الاصل يعني فارقوهن يعني ما كان هناك شي يستدعي اه ما هو زائد على الاصل يتناسب ان يقول فارقوهن. والله اعلم فسبحان الله هذا علم المتشابهات يعني سبحان الله حقا يعني - 01:00:05
يدلك على دقة كلام الله جل وعلا حقا يعني يعني كلام في غاية الدقة والجمال في كل موضع الكلمة لها يعني سرها في كل موضع اذا نكتفي بهذا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا - 01:00:23
والاخوان اعتذر منكم يعني كان ودنا ناخذ الاية هذي لكن لا انا اقصد اعتذر يعني بنتوقف عن الدروس خلاص يعني الاسبوع القادم تقريبا سيكون في ذي الحجة الحج قريب والاستعداد - 01:00:54
الحج ايضا اه يعني هذه الايام الاتية يعني ايام يعني يعظم فيها العمل الصالح والاجتهاد في الطاعة والعبادة وقيام الليل وصيام النهار ان شاء الله يعني آآ نلتقي في درس التفسير بعد الحج ان شاء الله وبعد العيد ان شاء الله - 01:01:12
فنسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا - 01:01:38
وقواتنا ما حييتنا. واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا جعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 01:01:58
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:18